ARABIYATI: Journal of Arabic Language Education
Vol. 2, No. 1, 2025, pp. 11-30

الأسلوب اللغوي في سورة الفاتحة: دراسة لأنماط التعبير والوظائف البلاغية في ضوء اللسانيات القرآنية الحديثة (نموذج ياكوبسون وهاليداي)

Miqdarul Khoir Syarofit[1], Hanik Mahliatussikah[1], Ria Fauziah Salma[2]
[1,2] Universitas Negeri Malang, Indonesia
[3] Markaz Arabiyah Pare Kediri, Indonesia
Corresponding E-mail: miqdarul.khoir2402318@student.um.ac.id

Received: 16 May 2025	*Revised: 29 June*	*Accepted: 07 July 2025*

Abstract

The numerous studies have explored the rhetorical and stylistic aspects of the Qur'anic text, there remains a significant gap in the literature regarding integrated methodologies that combine classical Arabic rhetoric with modern linguistic theories – particularly in analyzing Surah Al-Fatihah. This study addresses that gap by examining the expression patterns and rhetorical functions of Surah Al-Fatihah through the lens of modern linguistic stylistics. This study examines the stylistic features of Surah Al-Fatihah through the lens of modern linguistics, focusing on patterns of expression and their rhetorical functions. The research employs a qualitative-descriptive methodology with a modern linguistic stylistic approach to analyze the unique stylistic patterns in the surah. The analysis reveals distinctive rhetorical structures, including repetition patterns, request structures, and lexical choices with high semantic value that serve specific communicative functions. The findings demonstrate how classical rhetorical elements in this surah can be effectively interpreted through modern linguistic frameworks such as Jakobson's language functions, Halliday's cohesion theory, and discourse analysis. This study identifies emotive, referential, and conative functions in the surah's structure, along with interactional and cohesive functions in the sequence of its verses. This research contributes to the study of Quranic stylistics by bridging classical balāghah concepts and contemporary linguistic approaches, offering new insights into the transcendental discourse patterns found in Surah Al-Fatihah and their significance in Islamic spiritual communication.

Keywords: *Stylistics, Surah Al-Fatihah, rhetorical function, modern linguistics, expression patterns*

مستخلص البحث

إنّ وجود عدد من الدراسات التي تناولت الجوانب الأسلوبية والبلاغية في النص القرآني، لا تزال هناك فجوة في الأدبيات تتمثل في غياب المقاربات المنهجية التي تدمج بين البلاغة العربية التقليدية والنظريات اللسانية الحديثة، لا سيما في تحليل سورة الفاتحةالتعبير والوظائف البلاغية فيها. تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع توظيف مقاربة أسلوبية لسانية حديثة لتحليل الأنماط الأسلوبية المميزة في السورة. يكشف التحليل عن بنى بلاغية متميزة تشمل أنماط التكرار، وبنية الطلب، واختيارات معجمية ذات قيمة دلالية عالية تخدم وظائف تواصلية محددة. تُظهر نتائج الدراسة كيف يمكن تفسير العناصر البلاغية الكلاسيكية في السورة بفعالية من خلال الأطر اللسانية الحديثة مثل وظائف اللغة عند جاكوبسون، ونظرية التماسك عند هاليداي، وتحليل الخطاب. حددت الدراسة الوظائف التعبيرية والمرجعية والإفهامية ضمن بنية السورة، إلى جانب الوظائف التفاعلية والتماسكية في تسلسل الآيات. تسهم هذه الدراسة في الدراسات الأسلوبية القرآنية من خلال الجمع بين مفاهيم البلاغة الكلاسيكية والمقاربات اللسانية المعاصرة، مما يقدم رؤى جديدة حول أنماط الخطاب المتعالي الموجود في سورة الفاتحة وأهميتها في التواصل الروحي الإسلامي.

الكلمات المفتاحية :الأسلوبية، سورة الفاتحة، الوظيفة البلاغية، اللسانيات الحديثة، أنماط التعبير

المقدمة

لقد شهدت دراسة النصوص المقدسة في التقليد العلمي الإسلامي تطورات منهجية ملحوظة، لا سيما مع تطور المقاربات اللسانية الحديثة. وتتزايد أهمية توظيف هذه المقاربات في دراسة النصوص الدينية، مدفوعة بالحاجة إلى فهم أعمق وأكثر شمولاً للرسائل الروحية واللاهوتية التي تحتويها النصوص كالقرآن الكريم. إذ تقدم اللسانيات الحديثة، مثل اللسانيات المعرفية، التداولية، والأسلوبية، أطرًا تحليلية منهجية وسياقية، مما يثري عملية الفهم للنصوص المقدسة ليس فقط كوحي إلهي، بل أيضًا كبنية تواصلية معقدة (Abubkr dkk., 2024; Chilton & Kopytowska, 2018; Qassem, 2021).

لقد فتحت الأسلوبية، بصفتها أحد فروع اللسانيات، أفقًا جديدًا في دراسة القرآن الكريم، من خلال تسليط الضوء على غنى العناصر اللغوية، وأنماط التعبير، والوظائف البلاغية التي غالبًا ما تغيب عن المناهج التقليدية. وتشير الدراسات السابقة إلى أن تنوع الأساليب اللغوية، واستخدام الاستعارات، وآليات التماسك والتوازي في القرآن الكريم يمكن تفسيرها بعمق أكبر من خلال نظريات اللسانيات المعاصرة (Jassem & Hamzah, 2022; Qassem, 2021). كما أسهم هذا المنهج في تطوير دراسات متعددة التخصصات تجمع بين اللسانيات، والعلوم المعرفية، وعلم اللاهوت، ما يفتح الطريق أمام فهم أشمل للعلاقة بين اللغة الدينية والبنية المعرفية للإنسان (Chilton & Kopytowska, 2018; Vorobyev dkk., 2023).

على المستوى العالمي، هناك تزايد في الاهتمام بتطبيق التحليل الأسلوبي والبلاغي على النصوص المقدسة. فعلى سبيل المثال، يُستخدم تحليل التنوع الأسلوبي في القرآن الكريم لتتبع تأثير الأسلوب اللغوي على المعنى والتفسير (Abubkr dkk., 2024). ومن ناحية أخرى، فإن التحول الرقمي يساهم في بروز مناهج جديدة في الدراسات الدينية، مثل استخدام تقنيات تصور النصوص وتحليل المدونات الرقمية لدعم استكشاف لغوي أوسع (Nirwana A.N. dkk., 2024). كما أصبحت مسألة التكيف الثقافي واللغوي في عملية الترجمة محط تركيز، لما تحمله من أهمية في مراعاة السياقين الاجتماعي والثقافي لفهم الرسائل المقدسة ونقلها بدقة (Vorobyev dkk., 2023).

في السياق الإسلامي، تحتل سورة الفاتحة مكانة مركزية للغاية، إذ تُعد جوهر الصلاة، وتُتلى ما لا يقل عن ١٧ مرة يوميًا في الصلوات الخمس، مما يجعلها من أكثر النصوص التي

يُكررها المسلم طوال حياته .(Abdullah dkk., 2016; Shah-Kazemi, 2014) وهذا التكرار المستمر لا يرسخ فقط الأهمية اللاهوتية للفاتحة، بل له أيضًا أبعاد لغوية ونفسية. فمن الناحية اللغوية، يعزز تكرار الآيات في الفاتحة عملية استبطان البنية والرسالة الروحية، في حين يساهم نفسيًا في بناء حالة من الطمأنينة، والتركيز، والارتباط العاطفي مع الله (Schneider dkk., 2023; Suri & Tanjung, 2025).

من حيث البنية اللغوية، تتسم سورة الفاتحة بسمات أسلوبية قوية، حيث تُستخدم الاستعارة مثل "الصراط المستقيم" لتصوير الحياة الروحية كرحلة موجهة بالهداية الإلهية (Suri & Tanjung, 2025).ويُظهر التحليل القائم على نظرية الاستعارة المفهومية (Lakoff and Johnson) أن هذه الاستعارات ليست فنية فقط، بل تساهم في بناء فهم لاهوتي ملموس ويسهل الوصول إليه. كما أن العناصر الصوتية مثل الإيقاع، والغنة، والتسكين تعزز البعد الجمالي والعاطفي في السورة (Abalkheel dkk., 2025) ، بما يتماشى مع نظرية "السمات الفونولوجية للتواصل الجمالي" لياكبسون، التي تؤكد على الترابط بين الصوت والمعنى في النصوص الدينية. أما التوازي والتكرار في عبارات مثل "إياك نعبد وإياك نستعين"، فيظهران مستوى عالٍ من الإيقاع، مما يسهل الحفظ ويقوي الدلالة الروحية .(Abalkheel dkk., 2025) ويتيح منهج "اللسانيات الوظيفية النظامية" لهاليداي تحليل العلاقة بين الشكل اللغوي والهدف التواصلي في هذه السورة، بما في ذلك الأنماط بين الجمل الخبرية والدعائية. علاوة على ذلك، يُظهر "تحليل الخطاب التداولي" كيف أن البنية اللغوية المكثفة لسورة الفاتحة تحمل في ذاتها دلالات لاهوتية وروحية وبلاغية في آنٍ واحد.(Ibrahim dkk., 2014)

تناولت الدراسات السابقة سورة الفاتحة من جوانب لغوية وبلاغية متفرقة؛ فدراسة عثمان وآخرين (٢٠٢٣) ركزت على التماسك الدلالي، وأرديانسياه (٢٠٢٢) على أداة التعريف في ترجمات أسماء الله، وسوري وتنجونغ (٢٠٢٥) على الرمزية والاستعارة، وسهيمي (٢٠٢٠) على الأسلوب النحوي في تفسير الصابوني، وأولين نوحي (٢٠٢٠) على التحليل السيميائي. ورغم أهمية هذه الدراسات، إلا أنها عالجت جوانب جزئية دون تقديم تحليل تكاملي يجمع بين البلاغة الكلاسيكية والنظريات اللسانية الحديثة. أما الدراسة الحالية **" الأسلوب اللغوي في سورة الفاتحة: دراسة لأنماط التعبير والوظائف البلاغية في ضوء اللسانيات القرآنية الحديثة (نموذج ياكوبسون وهاليداي)"** بتقديم قراءة شاملة تُوظف نظرية ياكوبسون

(وظائف اللغة) وهاليداي (تماسك النص) ضمن إطار أسلوبي ولساني حديث، لفهم أعمق للتعبير القرآني ووظائفه الروحية والتواصلية.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات الجوانب البلاغية والأسلوبية في القرآن الكريم بوجه عام، وفي سورة الفاتحة بوجه خاص. ومن بين هذه الدراسات:

أوّلًا، دراسة قام بها عثمان وعبد الحميد ونزمي وعباس (٢٠٢٣) بعنوان "التماسك اللغوي والدلالي في سورة الفاتحة"، وقد حلّلت هذه الدراسة التماسك اللغوي والدلالي في سورة الفاتحة من خلال منهج وصفي-دلالي. قسمت الدراسة السورة إلى ثلاثة أقسام: الجمل الاسمية التي تشير إلى صفات الله، والجمل الفعلية التي تمثل أفعال العباد، والتركيبات المركبة التي تُظهر توازنًا بلاغيًّا. وقد حُدِّدت الآية "إياك نعبد وإياك نستعين" كمركز موضوعي يربط بين معاني التوحيد والعبادة والدعاء. تُعزز هذه الدراسة الفهم بأن سورة الفاتحة تتضمن بنية أسلوبية ودلالية متناظرة وعميقة.

ثانيا، تناولت دراسة أرديانسياه (٢٠٢٢) بعنوان "أداة التعريف في تمثيلات أسماء الله في سورة الفاتحة" تمثيل أسماء الله، لا سيما: الرحمن، الرحيم، الرب، والمالك، وذلك في ترجمات سورة الفاتحة إلى اللغة الإنجليزية. اعتمدت هذه الدراسة على منهج دلالي وتحليل لغوي وصفي لاستعمال أداة التعريف (the) المرتبطة بأسماء الله الحسنى، من أجل تسليط الضوء على جوانب التعريف مثل التفرد وقابلية التمييز. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجود أداة التعريف في البنية اللغوية الإنجليزية يُسهم في تعزيز المعنى الإلهي المتفرد الذي لا يمكن مقارنته بأي مخلوق، كما يلعب دورًا في بناء المعنى التمثيلي لله تعالى في سورة الفاتحة.

ثالثا، تناولت دراسة سوري وتنجونغ (٢٠٢٥) بعنوان "الاستعارة والرمزية في لغة القرآن: دراسة لغوية حول مفهوم التوحيد (تحليل سورة الفاتحة)" استخدام الاستعارة والرموز في سورة الفاتحة، وذلك من خلال منهج لساني مفاهيمي ونظرية الملاءمة. تُبيّن الدراسة أن البنية اللغوية للسورة تحتوي على رموز لاهوتية واستعارات معرفية تُعمّق فهم مفهوم التوحيد، والعدالة الإلهية، واعتماد الإنسان على الله. وقد فُسرت تعابير مثل "الصراط المستقيم"، و"رب العالمين"، و"مالك يوم الدين" على أنها رموز روحية تُسهم في تشكيل الإطار الفكري الديني والتجربة الإيمانية. وتُؤكد هذه الدراسة أن العناصر الأسلوبية في سورة الفاتحة لا تقتصر على الجماليات اللفظية، بل تقوم بوظيفة تعليمية لاهوتية في إطار التربية الإسلامية المعاصرة.

رابعاً، تناولت دراسة سهيمي (٢٠٢٠) بعنوان "الفكر اللغوي للشيخ الصابوني في كتاب صفوة التفاسير: تحليل لتفسير سورة الفاتحة الجوانب الأسلوبية واللغوية في سورة الفاتحة، استنادًا إلى التفسير المعاصر للشيخ محمد علي الصابوني .ركزت الدراسة بشكل رئيس على تحليل الاشتقاق، والبلاغة، ودلالة المفردات، في ضوء أسلوب الشيخ الصابوني في التفسير. وقد أبرزت الدراسة فهمًا عميقًا للبنية التركيبية من خلال ظواهر نحوية مثل التقديم والتأخير، والالتفات، والحذف في آيات سورة الفاتحة .وتُؤكد هذه الدراسة على أهمية المناهج اللغوية التقليدية في تعزيز الجمال البلاغي وعمق المعنى في الآيات، كما تُظهر مساهمة تفسير الصابوني في إثراء الدراسات اللغوية للقرآن الكريم

خامسًا، تناولت دراسة أولين نوحى (٢٠٢٠) بعنوان "سورة الفاتحة: تفسير من منظور السيميائيات اللغوية" سورة الفاتحة من خلال منهج السيميائيات اللغوية، بالاستناد إلى نظرية فرديناند دي سوسور. قامت الدراسة برسم خريطة للمعاني الرمزية لكل كلمة وبنية في سورة الفاتحة باعتبارها علامات لغوية (الدال والمدلول)، وربطت العلاقات بين العناصر اللغوية وسياق التواصل الإلهي. وأكدت الدراسة أن اللغة في سورة الفاتحة لا تعمل فقط كوسيط لاهوتي، بل بوصفها أيضًا نظامًا إشاريًا تواصليًا بين الله وعباده. وقد بيّنت نتائج البحث أن البنية الرمزية لهذه السورة تعكس رسائل التوحيد، والرحمة الإلهية، والهداية، والتعليم الروحي العميق، مما يُثري المناهج اللسانية في الدراسات الدينية.

أن هذه الدراسات قدّمت إسهامات مهمة، لا يزال هناك حاجة إلى بحث يدمج بين المنهج الأسلوبي الكلاسيكي والحديث في آنٍ واحد عند تحليل سورة الفاتحة .وهذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال توظيف نظرية وظائف اللغة ليعقوبسون، ومفهوم التماسك النصي عند هاليداي وحسن، بالإضافة إلى مبادئ تحليل الخطاب المعاصر.

وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة، يمكن القول إن معظمها ركز على جانب معين من الجوانب البلاغية أو اللسانية لسورة الفاتحة، مثل التماسك النصي أو الاستعارات أو التحليل المعجمي، دون تقديم تحليل تكاملي يجمع بين الأنماط الأسلوبية والوظائف البلاغية في إطار نظري حديث. ومن هنا، تتميز هذه الدراسة بمحاولتها سد هذه الفجوة من خلال تحليل شامل يجمع بين الأسلوبية اللسانية الحديثة (مثل وظائف اللغة لياكوبسون وتماسك النص لهاليداي) والبلاغة العربية الكلاسيكية، مما يتيح فهماً أعمق لبنية السورة ووظائفها التواصلية والروحية.

على الرغم من تطور الدراسات الأسلوبية في النص القرآني، تبقى هناك فجوة بحثية واضحة تتعلق بتحليل سورة الفاتحة من منظور لساني تكاملي. فرغم وجود عدد من الدراسات التي تناولت الجوانب الأسلوبية والبلاغية في القرآن الكريم، لا تزال هناك فجوة في الأدبيات الأكاديمية، وهي قلة الدراسات التي تدمج بشكل منهجي بين مفاهيم البلاغة الكلاسيكية والنظريات اللسانية الحديثة في تحليل شامل لسورة الفاتحة. وتسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة، من خلال تقديم منهج تكاملي يجمع بين نظرية وظائف اللغة لياكبسون، ونظرية تماسك النص لهاليداي، والمناهج التداولية والمعرفية الحديثة، لكشف غنى التعبير والوظيفة البلاغية لسورة الفاتحة في سياق التواصل الروحي الإسلامي.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الأنماط الأسلوبية الخاصة بسورة الفاتحة وتصنيفها ضمن إطار علم الأسلوب، وتحليل الوظائف البلاغية لهذه الأنماط في سياق التواصل الروحي الإسلامي. كما يسعى إلى إقامة جسر علمي بين مفاهيم البلاغة العربية التقليدية والنظريات اللسانية الحديثة، مثل نظرية وظائف اللغة عند رومان ياكوبسون، ونظرية التماسك النصي عند هاليداي وحسن، بالإضافة إلى مبادئ تحليل الخطاب المعاصر. ويطمح البحث كذلك إلى تقديم قراءة أسلوبية حديثة للنص القرآني الكريم، مع الحفاظ على خصوصيته وقداسته.

تتجلى أهمية هذا البحث في تحليل الأنماط الأسلوبية في سورة الفاتحة من خلال توصيف عناصرها المعجمية، والتركيبية، والدلالية، والصوتية، ضمن إطار علم الأسلوب الحديث. كما تتضح من خلال تفسير الوظائف البلاغية والتواصلية لهذه الأنماط اعتمادًا على نظرية وظائف اللغة لرومان ياكوبسون، ونظرية التماسك النصي لهاليداي وحسن، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الروحي للنص القرآني. ويبرز البحث كذلك في سعيه لبناء جسر منهجي بين البلاغة العربية الكلاسيكية واللسانيات الحديثة، من خلال مقارنة التناول التقليدي للأسلوب القرآني بالتحليل اللساني المعاصر. ويُختتم بإبراز أهمية تقديم نموذج تطبيقي للتحليل الأسلوبي المعتمد على اللسانيات الحديثة يُظهر كيف يمكن توظيف هذه النظريات في فهم النصوص المقدسة دون المساس بقداستها.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على منهج وصفي تحليلي، مع تطبيق مقاربة الأسلوبية اللسانية الحديثة. وقد تم اختيار هذا المنهج نظرًا لملاءمته مع أهداف البحث، والمتمثلة في وصف وتحليل الظواهر الأسلوبية في سورة الفاتحة، وتفسير وظائفها البلاغية من منظور اللسانيات المعاصرة. كما تتيح هذه المقاربة الدمج بين التحليل الدقيق للبنية اللغوية والأسلوبية للنص، وبين التفسير العميق لوظائفه التواصلية والبلاغية في السياقين الروحي والثقافي.

مصادر البيانات

يعتمد هذا البحث على المصادر التالية: المصدر الأساسي هو نص القرآن الكريم، سورة الفاتحة، باللغة العربية. أما المصادر الثانوية فتشمل كتب التفسير الكلاسيكية مثل تفسير الطبري، تفسير الزمخشري، تفسير ابن كثير، وغيرها، بالإضافة إلى كتب التفسير الحديثة والمعاصرة مثل تفسير المنار (محمد عبده ورشيد رضا)، التحرير والتنوير (ابن عاشور)، وفي ظلال القرآن (سيد قطب). كما يعتمد البحث على كتب البلاغة العربية الكلاسيكية مثل دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، ومفتاح العلوم للسكاكي، إلى جانب الدراسات اللسانية الحديثة ذات الصلة بتحليل الخطاب، والأسلوبية، ووظائف اللغة، وتماسك النص.

خطوات جمع البيانات وتحليلها

اعتمد هذا البحث على جمع البيانات من مصدره الأساسي، وهو نص سورة الفاتحة باللغة العربية، بالإضافة إلى مجموعة من كتب التفسير الكلاسيكية والمعاصرة، وكتب البلاغة العربية، والدراسات اللسانية الحديثة ذات الصلة. تمثلت خطوات جمع البيانات في قراءة دقيقة لسورة الفاتحة وتقسيمها إلى وحدات تحليلية (آيات وعبارات وبنى تركيبية)، ثم مراجعة موسعة للمصادر التفسيرية واللغوية بهدف رصد وتوثيق الظواهر الأسلوبية والبلاغية الواردة فيها.

أما خطوات التحليل، فقد بدأت بتصنيف الأنماط الأسلوبية في النص إلى أربعة مستويات: المعجمي، التركيبي، الدلالي، والصوتي. ثم تم تطبيق نظرية وظائف اللغة لرومان ياكوبسون لتحديد الوظائف المرجعية والانفعالية والتوجيهية والشعرية، بالإضافة إلى تحليل عناصر التماسك النصي وفقًا لنموذج هاليداي وحسن، كالإحالة والعطف والتكرار والتوازي التركيبي. وفي كل مرحلة، تمت مقارنة النتائج بالمفاهيم البلاغية التقليدية، بهدف تقديم رؤية تكاملية بين البلاغة الكلاسيكية واللسانيات الحديثة. واختُتم التحليل بتركيب نموذج تطبيقي

شامل يُظهر مدى فعالية هذه الخطوات في كشف جماليات النص ووظائفه الروحية والتواصلية.

أدوات التحليل

يستخدم هذا البحث الأدوات التحليلية التالية: أدوات التحليل الأسلوبي، وتشمل تحليل اختيار المفردات والمعاني المعجمية-الدلالية، وتحليل البنية النحوية والتركيبية للجمل، وتحديد الظواهر البلاغية مثل التكرار، والمقابلة، والتوازي، وتحليل الإيقاع الصوتي وتقسيم خواتم الآيات، بالإضافة إلى تحليل التنوع بين الجمل الخبرية (الخبر) والإنشائية (الطلب). أما الإطار اللساني الحديث فيتضمن نظرية وظائف اللغة لرومان ياكوبسون، لتحديد الوظائف المرجعية، والانفعالية، والتوجيهية، والميتالغوية، والشعرية، ونظرية تماسك النص لهاليداي وحسن، لدراسة استخدام أدوات التماسك مثل العطف، والإحالة، والاستبدال، والحذف. كما يشمل منهج تحليل الخطاب لفهم بنية الخطاب، وعلاقات القوة في النص، والسياق التداولي، إضافة إلى اللسانيات المعرفية لتحليل الاستعارات المفهومية، وأطر التفكير (الإطارات)، والبناءات الذهنية داخل النص.

خطوات التحليل

يتبع هذا البحث الخطوات المنهجية التالية: تحديد وحدة التحليل من خلال تقسيم سورة الفاتحة إلى وحدات تحليل مناسبة مثل الآيات أو العبارات أو البنى التركيبية المحددة، ثم تحديد مستويات الأسلوبية بتحليل سورة الفاتحة من جوانب الصوتيات، والنحو، والدلالة، والبراغماتية. بعد ذلك يتم استخراج الأنماط الأسلوبية بتحديد الظواهر الأسلوبية الرئيسية مثل التكرار، والمقابلة، والالتفات، والتوازي، وغيرها، ثم تحليل الوظائف البلاغية من خلال تفسير وظائف هذه الأنماط الأسلوبية بالاستناد إلى الإطار اللساني الحديث. كما يتم ربط التحليل بالسياق عبر توضيح العلاقة بين الأنماط الأسلوبية ووظائفها التواصلية في سياق التواصل الروحي والعبادي. ويشمل المنهج كذلك المقارنة بين المقاربتين التقليدية والحديثة، ببناء جسر بين مفاهيم البلاغة العربية الكلاسيكية والمقاربات اللسانية الحديثة في تحليل النص، وصولًا إلى استخلاص النتائج والتعميمات بصياغة استنتاجات عامة حول خصوصية الأسلوبية في سورة الفاتحة، وبيان مدى ارتباطها بنظريات اللسانيات المعاصرة.

النظريات اللسانية الحديثة في تحليل سورة الفاتحة

تم استخدام نظرية وظائف اللغة لرومان ياكوبسون لتحليل المستويات الوظيفية للنص، حيث تم تحديد الوظيفة المرجعية من خلال الآيات التي تقدم صفات الله مثل "الرحمن الرحيم"، والوظيفة الانفعالية في الآيات التي تعبر عن موقف المتكلم مثل "إياك نعبد"، والوظيفة التوجيهية في الدعاء المباشر مثل "اهدنا الصراط المستقيم". كما تم النظر في الوظيفة الشعرية من خلال الجمال الإيقاعي والتناغم اللفظي داخل السورة.

أما نظرية التماسك النصي لهاليداي وحسن، فقد طُبّقت لتحليل وسائل الربط بين أجزاء النص، مثل الإحالة في "عليهم"، والتكرار في "الرحمن الرحيم"، والتوازي التركيبي في "إياك نعبد وإياك نستعين"، مما يكشف عن انسجام النص وبنيته المتماسكة. وقد ساعد هذا التطبيق في تفسير البنية الداخلية للسورة ضمن إطار لساني متكامل، يربط الشكل بالمضمون والوظيفة بالتأثير.

ولتوضيح كيفية توظيف النظريات اللسانية الحديثة، يُقدَّم الجدول الآتي الذي يلخّص تطبيق نظرية وظائف اللغة (ياكوبسون) ونظرية التماسك النصي (هاليداي وحسن) على سورة الفاتحة:

النظرية	المجال التطبيقي	أمثلة من السورة	التفسير الوظيفي
نظرية وظائف اللغة – رومان ياكوبسون	الوظيفة المرجعية	"ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ" "ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ"	تقديم معلومات عن الله وصفاته – خطاب إخباري يشكل خلفية معرفية
	الوظيفة الانفعالية	"إِيَّاكَ نَعْبُدُ"	التعبير عن موقف نفسي وشعوري صادر عن المتكلم تجاه المخاطب (الله)
	الوظيفة التوجيهية	"ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ"	التماس مباشر من العبد، يمثل البعد الدعائي والطلبي للنص

	الوظيفة الشعرية	الإيقاع، التكرار، التنغيم، فواصل الآيات	تعزيز الجمالية الأسلوبية للنص وتفعيل الأثر العاطفي والتعبدي
نظرية التماسك النصي – هاليداي وحسن	الإحالة (المرجعية)	"عَلَيْهِمْ"، "إِيَّاكَ"	عبارات تعود إلى مذكورات سابقة مما يحقق الانسجام بين أجزاء النص
	التكرار	"ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ" – تكرار في البسملة والآية الثالثة	وظيفة تأكيدية تدعم مركزية صفة الرحمة في الخطاب الإلهي
	التوازي التركيبي	"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"	تحقيق توازن لغوي ودلالي يضفي انتظامًا على بنية السورة

النتائج والمناقشة

انطلاقًا من أهداف هذا البحث، تم بناء التحليل بشكل متسق مع محاوره الأربعة. أولًا، من خلال توصيف الأنماط الأسلوبية في سورة الفاتحة بتحليل عناصرها المعجمية، والدلالية، والتركيبية، والصوتية، لكشف البنية اللغوية المميزة التي تجمع بين البساطة والعمق في آنٍ واحد. وقد تبين أن تنوع التراكيب، والانتقال بين الجمل الخبرية والإنشائية، والتكرار الصوتي والدلالي، كلها تشكل نمطًا أسلوبيًا يعزز الطابع التعبيري للنص. ثم تم الانتقال إلى تفسير الوظائف البلاغية والتواصلية لهذه الأنماط استنادًا إلى نظرية وظائف اللغة لرومان ياكوبسون، التي تتضمن الوظائف المرجعية، والانفعالية، والتوجيهية، بالإضافة إلى نظرية التماسك النصي لهاليداي وحسن، التي تشمل الإحالة، والتكرار، والتوازي، مما يحقق انسجامًا نصيًا متماسكًا يخدم السياق الروحي للسورة.

بعد ذلك، ركّز البحث على بناء جسر منهجي بين مفاهيم البلاغة العربية الكلاسيكية والنظريات اللسانية الحديثة من خلال المقارنة بين الظواهر البلاغية الواردة في التفاسير التقليدية، مثل الاستعارة والتقديم والالتفات، وكيفية معالجتها من منظور لساني معاصر. وقد

اختتم التحليل بعرض نموذج تطبيقي متكامل للتحليل الأسلوبي للقرآن الكريم، يُظهر إمكانات توظيف النظريات اللسانية الحديثة في فهم النصوص المقدسة دون المساس بقداستها، بل في سبيل تعميق الفهم لأبعادها التعبيرية والتواصلية والجمالية.

أنماط التعبير في سورة الفاتحة

النمط المعجمي والدلالي

تُظهر سورة الفاتحة اختيارًا معجميًّا يتميّز بكثافة دلالية عالية، ويغطي مجالات معنوية متعددة. من أبرز هذه المجالات: مجال العبادة، كما في الألفاظ "نعبد" (نحن نعبد) و"نستعين" (نحن نطلب العون)، التي تدل على العلاقة المباشرة بين العبد وربّه. كما يظهر مجال الرحمة في استخدام كلمتي "الرحمن" (واسع الرحمة) و"الرحيم" (دائم الرحمة)، اللتين تعكسان طبيعة الرحمة الإلهية في شمولها واستمراريتها. إضافة إلى ذلك، تبرز معاني الهداية في الألفاظ "اهدنا" (أرنا السبيل) و"الصراط المستقيم" (الطريق المستقيم)، مما يُظهر توجه الدعاء في السورة نحو طلب الهداية الإلهية.

تتصف هذه المفردات بكونها عامة وشاملة وعميقة المعنى. فمثلًا، تشير كلمة "العالمين" إلى جميع المخلوقات دون استثناء، مما يدل على شمولية ربوبية الله. أما كلمة "الحمد" فهي أوسع من مجرد الشكر، لأنها تجمع بين الثناء والشكر في آنٍ واحد. ومن الناحية الدلالية، يظهر تكرار واضح في السورة، مثل عبارة "الرحمن الرحيم" التي وردت مرتين، في البسملة وفي الآية الثالثة. وقد كشف التحليل الدلالي أن هذا التكرار يؤدي وظيفة تأكيدية، ويُعبر بعمق عن صفة الرحمة الإلهية التي تهيمن على الخطاب الروحي في السورة.(Dhulkifli, 2020).

بالإضافة إلى ذلك، تظهر معارضة دلالية (التقابل المعنوي) في مثل قوله: "المغضوب عليهم" و"الضالين."

هاتان العبارتان تمثلان نوعين من الانحراف عن الطريق المستقيم: انحراف متعمد وانحراف غير متعمد، وتؤديان وظيفة التوضيح والتنبيه في آنٍ واحد (Darlis, A., Sufyan, H., Manalu, S. R., Amin, M., & Ritonga, 2023).

النمط التركيبي والبنيوي

تتنوّع تراكيب الجمل في سورة الفاتحة تنوّعًا ملحوظًا يعكس عمق البنية الأسلوبية للنص. تبدأ السورة بجمل خبرية تُقدّم حقائق عن الله تعالى وصفاته، مثل: "الحمد لله رب

العالمين"، و"الرحمن الرحيم"، و"مالك يوم الدين". هذه الجمل ترسّخ في ذهن القارئ الصفات الإلهية الأساسية التي يقوم عليها فهم العقيدة الإسلامية. ثم تنتقل السورة إلى جمل إنشائية طلبية، مثل: "إياك نعبد وإياك نستعين"، و"اهدنا الصراط المستقيم"، وهي تعبيرات مباشرة عن دعاء العبد وتضرّعه إلى ربه. يُظهر هذا الانتقال من الخبر إلى الإنشاء تنوّع الوظائف التواصلية في السورة، حيث يتم المزج بين الإخبار والتعبير العاطفي والدعاء، مما يعكس بُنية تواصلية متكاملة تجمع بين التوحيد والتعبّد والطلب في إطار أسلوبي موحّد (Ummah,R.,HabibiMuhammad,D.,&Susandi, 2021).

تُلاحظ في سورة الفاتحة ظاهرة التقديم والتأخير، كما في قوله تعالى: "إياك نعبد وإياك نستعين"، حيث قُدّم المفعول به "إياك" لإضفاء طابع الحصرية والتوكيد، مما يدل على أن العبادة والاستعانة لا تكون إلا لله وحده دون سواه. ويُعَدّ هذا الأسلوب البلاغي من أبرز وسائل التأكيد في اللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، يُمكن ملاحظة وجود نمط من التوازي التركيبي داخل السورة، يظهر في عدد من العبارات المتقابلة والمتماثلة من حيث البنية. من أمثلة ذلك: "الرحمن الرحيم" مقابل "مالك يوم الدين"، و"إياك نعبد" مقابل "إياك نستعين"، وكذلك "المغضوب عليهم" مقابل "الضالين". ويُسهم هذا التوازي في تعزيز الإيقاع الداخلي للسورة، ويُضفي على النص نوعًا من الاتساق والانسجام البنيوي والدلالي، مما يعزّز الأثر الجمالي والأسلوبي للسورة عند التلاوة والتدبر (Nurdianto, 2018).

الوظيفة البلاغية في منظور اللسانيات الحديثة

وظائف اللغة حسب نموذج ياكوبسون

وفقًا لرومان ياكوبسون، يمكن تحليل وظائف اللغة في سورة الفاتحة على النحو التالي: تتمثل الوظيفة المرجعية في نقل المعلومات عن الله وصفاته، كما في الآيات: "الحمد لله رب العالمين"، "الرحمن الرحيم"، "مالك يوم الدين". أما الوظيفة الانفعالية (العاطفية) فتُظهر موقف القلب من جانب المتكلم (العبد)، كما في قوله تعالى: "إياك نعبد وإياك نستعين". وتظهر الوظيفة التوجيهية (الطلبية) في صيغة الدعاء المباشر إلى الله، كما في قوله: "اهدنا الصراط المستقيم". وتعمل الوظيفة التعريفية (الميتالغوية) على أن تكون هذه السورة نموذجًا للتواصل الديني، تُعلّم الإنسان كيف يدعو الله ويتحدث إليه. وتتجلى الوظيفة الشعرية في جمال البناء، والإيقاع، والتكرار، والتناظر النصي.(Faisal, 2022)

التماسك النصي وفقًا لنموذج هاليداي وحسن

تُظهر سورة الفاتحة آليات التماسك النصي على النحو التالي: الإحالة) المرجعية الراجعة(Anaphora–، مثل استخدام "إياك" (إليك وحدك)، "اهدنا" (أرشدنا)، و"عليهم" (عليهم). كما يظهر التكرار في الكلمات مثل "الرحمن الرحيم"، وتكرار البنية كما في "إياك نعبد وإياك نستعين". ويبرز التوازي التركيبي حيث تُعزّز الأنماط المتوازية في العبارات الرئيسة لهذه السورة التوازن البنيوي والدلالي. أما التماسك المعجمي فيتجلى في العلاقة الدلالية بين الكلمات مثل "الرحمن" و"الرحيم" (تقارب في المعنى)، و"المغضوب عليهم" و"الضالين" (تضاد في المعنى) (رجب حجازى, ٢٠٢٢).

الوظيفة التداولية والخطابية

من منظور اللسانيات التداولية وتحليل الخطاب، تشمل وظائف سورة الفاتحة ما يلي: الوظيفة العبادية، إذ تُعد هذه السورة جوهر العبادة (الصلاة)، وتُنشئ تواصلاً روحيًّا بين العبد وربّه. وتتمثل وظيفة الهوية في كون هذه السورة جزءًا أساسيًّا من الهوية الإسلامية، حيث تعكس قيم التوحيد والعبادة. أما الوظيفة التوجيهية، فتُقدّم نموذجًا للدعاء إلى الله، وتوجّه الأمة نحو الصراط المستقيم. وتبرز الوظيفة التعليمية في تعليم المبادئ الأساسية للعقيدة الإسلامية ومواقف التعبد. كما تُؤسس وظيفة بناء الخطاب المتعالي لنمط تواصل رفيع المستوى بين الإنسان وخالقه، متجاوزًا حدود التواصل الدنيوي المعتاد.(Siregar, 2019) .

التحليل التباييني الأسلوبي والبنيوي

التباين بين الجمل الخبرية والإنشائية

تنتقل هذه السورة من الإخبار عن صفات الله إلى الدعاء المباشر، وهو ما يعكس رحلة روحية من المعرفة إلى العمل، ومن التأمل إلى التواصل المباشر (Mariska, L., Kurniawan, I., & Reftyawati, 2022).

وهذا يمثل في الآية الأولى إلى الرابعة في سورة الفاتحة، فالجمل في هذه الآيات جمل خبرية. وبعدها تنتقل الآيات في هذه السورة إلى جمل إنشائية، من الآية الخامسة إلى الأخيرة.

التباين بين الفردي والجماعي

يظهر هذا التباين في الفرق بين ذكر صفات الله بصيغة المفرد، حيث تُصاغ بعض الكلمات في سورة الفاتحة بالمفرد، مثل كلمة "ربّ" في "رب العالمين"، و"الرحمن الرحيم"،

و"مالك" في "مالك يوم الدين". هذا الأسلوب يفيد في تحقيق وحدة الله وتأكيد الحقّ أن الإله واحد لا شريك له(Khairuddin dkk., 2022). في المقابل، تُصاغ الأفعال التي يفعلها العبد بضمير "نحن"، وهو ضمير الجمع، كما في الكلمات: "نعبد"، "نستعين"، "اهدنا". وهذا الضمير يفيد الدعاء الجماعي للأمة، ويُظهر التواضع وعدم التكبر أمام الخالق (Almunawar dkk., 2024).

التحليل المعرفي والمفاهيمي

الاستعارات المفهومية

تتجلى في سورة الفاتحة عدة استعارات بلاغية تعبّر عن مفاهيم روحية عميقة، منها استعارة الطريق، حيث ترمز عبارة "الصراط المستقيم" إلى الحياة كطريق يجب السير فيه بهداية من الله. كما نجد استعارة الملكية في قوله "مالك يوم الدين"، والتي تُصوّر السلطة المطلقة لله في يوم الحساب. وتبرز كذلك استعارة العلاقة الرأسية في عبارة "رب العالمين"، إذ تشير إلى العلاقة الرأسية بين الخالق والمخلوق (A. Ghazali Salim, 2014).

الأطر الذهنية(Frames)

تبني سورة الفاتحة مجموعة من الأطر المعرفية، منها إطار العبادة الذي يُعبّر عن العلاقة بين العبد وربّه، وإطار الهداية والضلال الذي يُصوّر الطريق المستقيم مقابل الطريق المنحرف، وإطار الحكم والجزاء حيث يُقدَّم يوم الدين باعتباره لحظة تجلّي عدالة الله. . (Malik, 2024)

الوظيفة الأسلوبية في سياق العبادة

وظيفة التكرار

إن تكرار سورة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة يُعمّق من استبطان قيمها في وعي المسلم.(Nabawiya, 2022)

وظيفة الخشوع

يسهم جمال الإيقاع، وتوازن التركيب، وتناغم الأصوات في هذه السورة في خلق جو من الخشوع أثناء العبادة .(Munawaroh, 2019)

المقارنة مع الدراسات الأسلوبية المعاصرة

مفهوم البروز(Foregrounding)

وفقًا لنظرية البروز، فإن الانحراف عن النمط اللغوي المعتاد يجذب انتباه القارئ. ويتجلى ذلك في سورة الفاتحة من خلال التقديم والتأخير والتحول في وجهة النظر (الالتفات) (Nurdianto, 2018).

مفهوم التوازي (Parallelism)

كما أوضحJakobson ، فإن التوازي التركيبي في سورة الفاتحة يعزز الجوانب الجمالية والبلاغية للنص(Othman dkk., 2023).

مفهوم الخطاب المتعالي

تبني سورة الفاتحة نوعًا خاصًا من التواصل بين الإنسان وربّه يتجاوز أشكال الاتصال العادية، حيث تجمع بين الثناء والدعاء والطلب في بنية واحدة متكاملة (Saputri, D., Aisyah, N. L., & Indriani, 2024).

الدلالات الروحية والعبادية للأنماط الأسلوبية في السورة

وعلاوة على النتائج اللغوية التي أبرزها هذا البحث، يتضح أن الأنماط الأسلوبية في سورة الفاتحة، مثل التكرار، والتوازي، وتقديم المفعول به، لا تؤدي دورًا بلاغيًّا فحسب، بل تترك أثرًا روحيًّا بالغًا في سياق الممارسة التعبدية الإسلامية. فمثلاً، يرسّخ التكرار في "الرحمن الرحيم" صفة الرحمة الإلهية، ويولّد لدى القارئ شعورًا بالسكينة والاطمئنان أثناء الصلاة. كما أن التوازي في "إياك نعبد وإياك نستعين" يعكس توازن العلاقة بين العبودية والاتكال على الله، ويُسهم في توجيه ذهن المصلّي نحو الخضوع والاتصال الروحي. ومن هذا المنظور، يمكن القول إن الخصائص الأسلوبية في السورة لا تعمل فقط كوسائل لغوية، بل كآليات روحية تُفعّل الوعي والحضور القلبي، وتُعمّق تجربة التلاوة والعبادة لدى المسلم.

المساهمة العلمية لنتائج البحث

في ضوء ما سبق، تُسهم هذه نتائج هذا البحث إسهامًا مباشرًا في ميدان تعليم اللغة العربية، ولا سيما في الجوانب البلاغية والأسلوبية. فالتحليل الذي جُمع فيه بين البلاغة الكلاسيكية والنظريات اللسانية الحديثة يُقدّم نموذجًا تعليميًّا معاصرًا يمكن استخدامه في

تدريس مادة البلاغة، تحليل النصوص، أو تفسير النصوص الدينية. كما أن توظيف مفاهيم مثل وظائف اللغة، التماسك النصي، والاستعارات المفهومية يُمكن أن يُعزز من وعي المتعلم بأساليب التعبير القرآني، ويُنمّي مهاراتهم في فهم وتحليل الخطاب العربي المتقدّم، مما يجعل الدراسة مفيدة كمصدر تربوي وأكاديمي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أو في مؤسسات التعليم الإسلامي المعاصر.

الخاتمة

تكشف هذه الدراسة عن الغنى الأسلوبي لسورة الفاتحة بوصفها نموذجًا مكثفًا ومركزيًا في الخطاب القرآني، حيث توظف أنماطًا لغوية متعدّدة تشمل المستويات المعجمية، والتركيبية، والدلالية، والتداولية. وقد أظهرت نتائج التحليل أن السورة تُجسّد وظائف اللغة كما حددها رومان ياكوبسون، وتحقق تماسكًا نصيًّا واضحًا من خلال آليات الإحالة، والتكرار، والتوازي، وفقًا لنظرية هاليداي وحسن. وتكمن قيمة هذه الدراسة في اعتمادها مقاربة تكاملية تجمع بين مفاهيم البلاغة العربية الكلاسيكية ونظريات اللسانيات الحديثة، مما مكّن من الكشف عن العلاقة العميقة بين الشكل اللغوي والوظيفة الروحية للسورة. وقد بيّنت الدراسة أن سورة الفاتحة لا تقتصر على نقل المعنى الديني، بل تبني خطابًا تعبديًّا متعاليًا يتفاعل مع وجدان المسلم، ويُسهم في ترسيخ الهوية الروحية من خلال تكرارها المستمر في الصلوات اليومية، وهو ما يمنحها مكانة فريدة في التجربة التعبدية واللغوية للمسلم.

التوصيات للبحوث المستقبلية

توصى الدراسات المستقبلية باستكشاف الأسلوبية الوظيفية في سور ذات طابع تعبّدي أو قصصي، من خلال تطبيق المقاربة الأسلوبية-الوظيفية على سور قرآنية تتضمن أدعية، مثل سورة الإخلاص أو الناس، أو تلك التي تحتوي على قصص، مثل سورة يوسف، وذلك لتحليل العلاقة بين البنية الأسلوبية والوظيفة التعبدية أو التربوية للنص. ويُقترح كذلك تطوير إطار تحليلي عملي يمكن استخدامه من قبل طلاب الدراسات القرآنية لتحليل الأسلوب القرآني، يشمل خطوات منهجية مستندة إلى البلاغة التقليدية من جهة، ونظريات التماسك والوظائف اللغوية من جهة أخرى، ما يُسهم في تدريس النص القرآني بطريقة معاصرة وعلمية. كما تُوصى

البحوث المستقبلية بدمج أدوات التحليل الرقمي في دراسة الأسلوب القرآني، باستخدام برامج مثل Sketch Engine أو Qur'anic Arabic Corpus لتحديد الأنماط الأسلوبية في المدونات القرآنية، وربطها بالوظائف التداولية والمعرفية، ما يسمح بتطوير قاعدة بيانات أسلوبية مفهرسة تُفيد في الترجمة، وتعليم اللغة، وتفسير المعاني بشكل أدق.

المراجع

A. Ghazali Salim. (2014). دراسة عن الإعجاز البلاغي في سورة الفاتحة. *OKARA Jurnal Bahasa dan Sastra*, *8*(1), 45–56. https://doi.org/10.19105/ojbs.v8i1.455

Abalkheel, A., Sourani, M., & ElZohbi, S. (2025). Phonological Orchestration and Structural Unity: The Dual Role of the Fawasil. *Forum for Linguistic Studies*, *7*(3), 597–610. https://doi.org/10.30564/fls.v7i3.8484

Abdullah, A. H., Adnan, A. A., Baru, R., & Zahari, A. A. I. C. (2016). Principles of Islamic management based on Surah al-Fatihah. *Social Sciences (Pakistan)*, *11*(22), 5467–5476. https://doi.org/10.3923/sscience.2016.5467.5476

Abubkr, L. O., Al Kaabi, M. H., Almaamari, H., & Haidara, N. Bin. (2024). Stylistic Transformation Signals in Arabic Grammatical Discourse: A Grammatical-Rhetorical Approach. *Journal of Ecohumanism*, *3*(8), 6341–6356. https://doi.org/10.62754/joe.v3i8.5236

Almunawar, A. W., Islamiyah, Setyawan, R., Salsabila Qatrunnada, Rendi Afrianto, & Muhammad Shun Fan'Ulum Fiy. (2024). Kaidah Mufrad dan Jama' dalam Menafsirkan Al-Qur'an. *Wahana Islamika: Jurnal Studi Keislaman*, *10*(2), 31–47. https://doi.org/10.61136/khtx0q35

Chilton, P., & Kopytowska, M. (2018). Religion, language, and the human mind. Dalam *Religion, Language, and the Human Mind*. https://doi.org/10.1093/oso/9780190636647.001.0001

Darlis, A., Sufyan, H., Manalu, S. R., Amin, M., & Ritonga, A. A. (2023). Konsep Pendidikan Tauhid yang Terkandung Dalam Surat Al-Fatihah. *Jurnal Dirosah Islamiyah*, *5*(2), 441–453. https://doi.org/https:/doi.org/10.47467/jdi.v5i2.3021

Dhulkifli, M. L. (2020). Kontroversi Surat Al-Fatihah Dalam Pandangan ArthurJeffery. *Al-Dzikra: Jurnal Studi Ilmu al-Qur'an dan al-Hadits*, *13*(2), 113–136. http://dx.doi.org/10.24042/al-dzikra.v13i2.3640

Faisal, M. (2022). KarakteristikCorakPenafsiranAl-Qur'andalamSuratAl-Fatihah Perspektif Tafsir Al-Azhar dan Tafsir Al-Misbah. *AT-TURAS:JurnalStudiKeislaman*, *9*(2), 263–281.

Ibrahim, M., Usman, A. H., & Muhamed Ali, M. A. (2014). Qur'anic brevity and verbosity: What and how? *Mediterranean Journal of Social Sciences*, *5*(20), 1939–1945. https://doi.org/10.5901/mjss.2014.v5n20p1939

Jassem, M. H., & Hamzah, A. H. (2022). Representation of Majesty of Godhead and Divinity Themes in the selected Quranic texts: A stylistic study. *Res Militaris*, *12*(3), 546–552.

Khairuddin, K., Zaenal Abidin, & Khaerun Nisa Nuur. (2022). تحليل السياق على تنوع الجمع لمفرد واحد في القرآن الكريم / The Contextual Analysis on the Plural Variations of One Singular in the Qur'an al-Karim Karim. *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, *8*(1). https://doi.org/10.24252/diwan.v8i1.28731

Malik, N. H. A. (2024). Grounding the Content of the Qur'an Surah Al-Fatihah in Everyday Life as a Form of Living Religion. *Jurnal Iman dan Spiritualitas*, *4*(4), 391–404. https://doi.org/10.15575/jis.v4i4.42566

Munawaroh, L. (2019). DISKURSUSSURATAL-FATIHAH(TelaahDalamPerspektifMaqashid). *JurnalIlmiahIslamFutura*, *17*(2), 241. http://dx.doi.org/10.22373/jiif.v17i2.2433

Nabawiya, F. Z. (2022). Keindahan Bunyi Al-Qur'an: Kajian Fonologi Surah Al-Fatihah. *AL ITQAN: Jurnal Studi Al-Qur'an*, *8*(1), 1–24. https://doi.org/10.47454/alitqan.v8i1.775 ejournal.staialanwar.ac.id

Nirwana A.N., A., Mahmudulhassan, M., Ali, M., Muthoifin, M., Waston, W., & Senathirajah, A. (2024). The Intersection of Quranic Studies and Modern Technology: A Bibliometric Analysis of Academic Publications from 2000 to 2024. *Qubahan Academic Journal*, *4*, 178–190. https://doi.org/10.48161/qaj.v4n4a981

Nurdianto, T. (2018). ZAWAHIR AL-TAQDIM WA AL-TA'KHIR FI SURAH AL-FATIHAH: DIRASAH BALAGIYYAH. *Indonesian Journal of Islamic Literature and Muslim Society*, *2*(2), 235–258. https://doi.org/10.22515/islimus.v2i2.1011

Othman, M. I. H., Abdelhamid, I. Y., Mohammad Nazmi, M. Z., & Abas, U.-H. B. (2023). The Linguistic and Semantic Coherence of Surah Al-Fatihah. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, *13*(6), Pages 480-488. https://doi.org/10.6007/IJARBSS/v13-i6/17444

Qassem, M. (2021). Translations of Stylistic Variations in the Noble Qur'an into English: Stylistic and Exegetical Perspectives. *Journal of Intercultural Communication Research*, *50*(3), 304–322. https://doi.org/10.1080/17475759.2020.1841016

Saputri, D., Aisyah, N. L., & Indriani, W. (2024). Perbandingan Gaya Bahasa dalam Terjemahan Surah Al-Fatihah oleh K.H. Abdullah Syafii Maarif dan M. Quraish Shihab. *Islamic Education*, *3*(1).

Schneider, J. K., Abdullahi, S. G., Easton, S. D., & Willis, D. G. (2023). Mantram repetition and psychological distress: A systematic review and meta-analysis. *Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing*, *30*(3), 389–397. https://doi.org/10.1111/jpm.12886

Shah-Kazemi, R. (2014). Spiritual Quest: Reflections on Quranic Prayer According to the Teachings of Imam Ali. Dalam *Spiritual Quest: Reflections on Quranic Prayer According to the Teachings of Imam Ali*.

Siregar, Fahmi. (2019). Analisis Gaya Bahasa Terjemahan Surah Al-Fatihah dalam Beberapa Versi Terjemahan Al-Qur'an. *Jurnal Studi Bahasa dan Sastra*, *19*(1), 45–57.

Suri, N., & Tanjung, M. (2025). Metaphor and Symbolism in the Language of the Quran: A Linguistic Study on the Concept of Tauhid (Analysis of Surah al-Fatihah). *Pharos Journal of Theology*, *106*(1). https://doi.org/10.46222/pharosjot.106.3

Ummah,R.,HabibiMuhammad,D.,&Susandi, A. (2021). NILAI-NILAIPENDIDIKANISLAMDALAMSURATAL-FATIHAH. *Risâlah,JurnalPendidikandanStudiIslam*, *7*(2), 172–183. https://doi.org/10.31943/jurnal_risalah.v7i2.190

Vorobyev, V. V., Fatkullina, F. G., & Saitbattalov, I. R. (2023). Linguoculturological aspect of biblical translations into Turkic languages (a case study of Bashkir and Tuvan); [Лингвокультурологический аспект библейского перевода на тюркские языки (на материале башкирского

и тувинского)]. *New Research of Tuva, 4*, 61–69. https://doi.org/10.25178/nit.2023.4.4

رجب حجازى, أ. (٢٠٢٢). التَّعَالُقُ النَّصِّىُّ بين الفاتحةِ "أمّ الكِتابِ" وسُوَرِ القرآن. *حولية كلية اللغة العربية بجرجا*, ٢٦ (٣), ٢٧٢٥–٢٧٩٦.https://doi.org/10.21608/bfag.2022.165408.1171 .